

بالفيديو: حزب الله يطر حيفا ومستوطنات الجليل بمئات الصواريخ ويستهدف دبابة وناقلة جند



الجمعة 27 مارس 2026 10:40 م

شهدت الجبهة الشمالية تصعيدًا عسكريًا هو الأعنف منذ اندلاع المواجهة بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، مع إطلاق صواريخ كثيفة من جنوب لبنان باتجاه مدن ومستوطنات الشمال، في مقدمتها حيفا ونهاريا، وسط اعترافات إسرائيلية بحجم الضربات وتأثيرها المباشر على الأرض □

ووفق ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية، فإن الهجمات الأخيرة تُصنّف ضمن أعنف الضربات التي نفذها الحزب منذ بداية الحرب، حيث استهدفت مناطق تمتد من زرعيت على الحدود اللبنانية وصولاً إلى حيفا والكرمئيل، في هجوم متزامن يعكس مستوى عالٍ من التنسيق والقدرة النارية □

خسائر بشرية واعترافات إسرائيلية

أقرت وسائل إعلام عبرية بسقوط قتيل وإصابة ما لا يقل عن 25 شخصًا جراء سقوط صاروخ على مستوطنة نهاريا، في حين تحدثت تقارير أخرى عن مقتل جندي إسرائيلي وإصابة أربعة آخرين خلال اشتباكات داخل جنوب لبنان □

قصف مكثف واستهداف متكرر للمستوطنات

في سياق العمليات الميدانية، واصل حزب الله استهداف مستوطنات الشمال ضمن ما وصفه بـ"التحذيرات المسبقة"، حيث تعرضت نهاريا لثلاث ضربات صاروخية متتالية، إلى جانب قصف مستوطنات المنارة ونطوعا والمالكية □

وأكد الحزب أن هذه العمليات تأتي "دفاعًا عن لبنان وشعبه"، في ظل استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية منذ مطلع مارس الجاري □

شلل في الشمال ونزوح جماعي صامت

على المستوى الداخلي، كشفت صحيفة "معاريف" عن حالة شلل شبه كامل في مستوطنات الشمال، حيث اضطر السكان للبقاء داخل الملاجئ والمناطق المحصنة نتيجة القصف المتواصل □

كما تحدثت تقارير إعلامية عن موجة نزوح متزايدة من المناطق الحدودية، مع انتقال آلاف المستوطنين إلى فنادق في الجنوب ومنطقة البحر الميت، وسط حالة من فقدان الثقة بالحكومة وتصاعد المخاوف من انهيار الأوضاع الأمنية والمعيشية □

وُصف المشهد بأنه "هجرة صامتة"، خصوصًا في مدن مثل كريات شمونا وشلومي، حيث تتزايد مشاعر الغضب والقلق مع كل موجة قصف جديدة □

قذرات صاروخية تفوق التقديرات

في تطور لافتم، نقلت "القناة 12" الإسرائيلية عن مسؤولين عسكريين اعترافهم بأن حزب الله يمتلك قدرات صاروخية أكبر بكثير مما كانت تشير إليه التقديرات السابقة، مشيرين إلى قدرته على إطلاق مئات الصواريخ خلال وقت قصير، وهو ما شكّل مفاجأة للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية □

هجمات نوعية واستهداف مباشر للآليات

ميدانيًا، صعدّ الحزب من عملياته النوعية، حيث أعلن استهداف دبابة من طراز Merkava وناقلة جند إسرائيلية باستخدام طائرات مسيّرة انقضائية في بلدة الطيبة جنوب لبنان □

عاجل | حزب الله يبث مشاهد لتدمير ناقلة جند ودبابة ميركافا إسرائيلية في جنوب لبنان بمحلقتين انقضائيتين
pic.twitter.com/i2JoluntRE
— حيدر (@Hydikm) March 26, 2026

كما أعلن تنفيذ أكثر من 60 هجوميًا خلال يوم واحد، استهدفت مواقع عسكرية إسرائيلية حساسة، بينها مقر قيادية، إضافة إلى اشتباكات مباشرة مع قوات إسرائيلية في بلدة الناقورة من مسافة صفر □

وابل صاروخي غير مسبوق خلال 24 ساعة

وفي مؤشر على حجم التصعيد، أفادت تقارير إسرائيلية بأن الحزب أطلق نحو 600 صاروخ وطائرة مسيّرة خلال 24 ساعة فقط، استهدفت بشكل رئيسي مواقع الجيش الإسرائيلي داخل جنوب لبنان وعلى امتداد الحدود □

ورغم هذا التصعيد، تفرض السلطات الإسرائيلية تعبيرًا إعلاميًا مشددًا على حجم الخسائر، مع تحذيرات من نشر أي معلومات أو صور تتعلق بالمواقع المستهدفة أو الأضرار الناتجة عن الهجمات □